

91- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | تكملة النوع ٨٢ |

يوم ٠٢/٨/٣٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله اللهم صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:01](#)
ايها الاخوان الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم
الاربعاء الموافق للعشرين من شهر شعبان من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والى الف من الهجرة - [00:00:16](#)
هذا المجلس يتعلق بكتاب الاتقان في علوم القرآن وهذا المجلس هو المجلس التاسع عشر والنوع الذي بين ايدينا هو النوع الثامن
والعشرون وهو يتعلق بالوقف والابتداء وتحديثنا عن ما يتعلق بهذا العلم من حيث المؤلفات التي الفت فيه - [00:00:35](#)
ومن حيث انواع الوقف واختلف اهل الوقف وعلماء الوقف في هذه الانواع ثلاثة او اربعة او تزيد او تقل على خلاف والسيوطي رحمه
الله يعني اورد كل ذلك ورجع الى المصادر - [00:01:02](#)
والعلماء الذين الفوا في الوقف والابتداء اه مثل ابي عمرو الدالي والسجوني وابن الجزري وغيرهم واوضح لنا هذه الانواع. بعد ذلك
الحق بما يتعلق بالوقف والابتداء يعني بعض المسائل متعلقة - [00:01:24](#)
اه ذكر في هنا عدد من التنبيهات فقال الاول قولهم لا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف اليه ولا كذا قال ابن الجزري انما
يريدون به الجواز الادائي وهو الذي يحسن في القراءة ويروق في التلاوة - [00:01:44](#)
ولا يريدون بذلك انه حرام ولا مكروه اللهم الا ان يقصد بذلك تحريف القرآن وخلاف المعنى الذي اراد الله فانه يكفر فظلا عن ان يأثم
يعني هو مثل قال لك لا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف اليه - [00:02:08](#)
ولا كذا يعني ساق يعني عدد من الاشياء التي يعني يعني مثل الصفة دون الموصوف والحال دون صاحبه واشياء كثيرة ذكروها لكن
قولهم لا يجوز لا علق ابن الجزري على ذلك انه لا يجوز - [00:02:32](#)
يعني من حيث الاداء يعني لا ينبغي للقارئ ان يقف هذه المواقف التي تخل بالمعنى اما من حيث انه يأثم وان هذا حرام او مكروه.
فيقول لا هذا لا يتعلق به - [00:02:58](#)
وانما الا في حالة واحدة اذا قصد القارئ تحريف القرآن والتغليب فيه وتشويه هذا الشئ اما اذا كان مجرد وقوف المضاف دون
المضاف اليه كثير في القرآن الكريم. مثل قول مثل لما تقول - [00:03:14](#)
او مثل قوله تعالى يا بني اسرائيل يا بني ادم ونحو ذلك فاذا قلت يا بني يلبس الامر من هو بني اسرائيل ولا بني ادم ولا ماذا مثل
هذه الاشياء هي اللي تلبس - [00:03:35](#)
تلبس على القارئ فينبغي للقارئ الا يقف على قولك يا بني وانما يصلها حتى يتضح المضاف والمضاف اليه. هذا هو المقصود. الا اذا
انقطع النفس فانه يعيد طيب يقول التنبيه الثاني قال ابن جزلي ايضا ليس كل ما يتعسف به بعض المعربين او يتكلف بعض القراء او
يتأوله بعض اهل - [00:03:55](#)
اهل الاهواء مما يقتضي وقفا او ابتداء ينبغي ان ان يعتمد الوقف عليه بل ينبغي تحري المعنى الاتم والوقف الالوجه يقول ان احيانا
بعض المعربين يتعسف ويتكلف اشياء يقول هذا الذي ينبغي ان ان يوقف عليه - [00:04:21](#)

من حيث الاعراب من حيث الاعراب مبتدأ وخبر وفاعل ومفعول ونحو ذلك. او صفة وموصوف او مضاف ومضاف اليه. فيقول يتكلف ان هذا هو المعنى. ولكن يقول لا ينبغي على - [00:04:44](#)

الذي يريد ان يقف او القارئ ان يتحرى المعنى الاتم وان يكون وقفه وقفا وجيها هذا هو الذي يقصد يقول نحو الوقف على قوله وارحمنا انت وارحمنا انت يعني كأن انت متصلة بقوله وارحمنا - [00:04:57](#)

ثم قال مولانا مولانا فانصرنا مولانا فانصرنا يعني كانه يقول يا مولانا فانصرنا. اختل المعنى يعني على معنى النداء ثم جاء ثم وكذلك قوله ثم جاءوك يحلفون ثم يبتدأ يقول بالله - [00:05:24](#)

ان اردنا كأنها كأنها صيغة قسم بالله ان اردنا هم يحلفون بالله يختل المعنى ونحو يا بني لا تشرك بالله ان الشرك على معنى القسم ونحو وما تشاؤون الا ان يشاء - [00:05:49](#)

الله رب العالمين وكأن الجملة هذه جملة جديدة الله مبتدأ رب العالمين خبر وهي في الحقيقة الله الفاعل للفعل الا ان يشاء الله الله ورب العالمين عطف بيان او هو رب العالمين. طيب - [00:06:14](#)

ونحو فلا جناح ثم يبتدأ يقول عليه ان بهما. عليك ان ان تجلس يعني يعني كأن صيغة اه يعني او مبتدأ وخبر او خبر ومبتدأ عليك ان تجلس او يلزمك ان تجلس او نحو ذلك. قال فكله تعسف وتمحل وتحريم الكلم عن مواضعه - [00:06:39](#)

التنبيه الثالث قال يغتفر في طول الفواصل والقصص والجمال معترضة ونحو ذلك وفي حالة جمع القراءات وقراءة التحقيق والترتيل ما لا يغتفر في غيرها وربما اجيز الوقف والجداء لبعض ما ذكر ولو كان غير ذلك - [00:07:07](#)

لم يبح وهذا الذي سماه السجاوندي المرخص ضرورة ومثل ومثلوا ومثله بقوله والسماء بناء يعني يعني يقول ان ان اذا طالت الفواصل والقصة طالت والجمال المعترضة كثرت او طارت او اختلف في القارئ ما بين التحقيق والترتيل ونحوه - [00:07:31](#)

فيقول يغتفر في الفواصل يعني لو وقف لو وقف فيها هذا جائز لان هذا يلاحظ احيانا احيانا في آ قراءة الائمة في صلاة التراويح تجدهم احيانا يقفون على مواقف لكن ينبغي ان - [00:08:00](#)

ان يعبد الاية ان يعبد حتى لا يكون وقفه وقفا مخلا يقول والسماء بناء يعني في قوله تعالى اه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض - [00:08:15](#)

يقول والسماء بناء هي معطوفة على ما قبلها فاذا بدأت بها كأنها جملة جديدة يقول المرخص اذا وقفت الذي جعل لكم الارض فراشا ثم بدأت فهذا مما يرخص فيه. مما يرخص فيه. مع ان الاصل ان تقول - [00:08:34](#)

الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء طيب قال ابن الجزري والاحسن تمثيله بنحو للمشرق والمغرب يقول هذه جملة طويلة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب واذا وقفت اخل المعنى - [00:08:57](#)

اذا وقفت اخل المعنى هذا معنا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المغرب والمشرق قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله تأتي جملة كاملة. اما ان تقف على النبيين واقاموا الصلاة واتى الزكاة هذا - [00:09:20](#)

اذا دعت الحاجة لوقف تقف وتعيد هذا المقصود اما ان تكون هذه وقوف تكون هذه وقوفا هذا هو الاشكال هنا مع انه جائز يعني يرخص عند الحاجة يرخص يقول واقاموا الصلاة تأتي الزكاة وبنحوه عاهدوا وبنحو كل من فواصل قد افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:09:41](#)

طبعاً هذه رؤوس اي. رؤوس اي لا شك انه انها يشرع الوقف عليها طيب يقال وقال صاحب المستوفى ذكر ان المستوفى كتاب في النحو ابن مسعود اه الف الرخاء القاضي - [00:10:06](#)

له كتاب اسمه المستوى في النحو يقول النحويون يكرهون الوقف الناقصة في التنزيل مع امكان التام فان طال الكلام ولم يوجد فيه وقف تام حسن الاخذ بالناقص كقوله قل اوحى الى قوله فلا تدعو مع الله الى ما تدعو مع الله احدا - [00:10:32](#)

وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. يقول ان كسرت بعده ان انكسرت بعده اي بعد قوله قل اوحى لانها كلها مفتوحة. مفتوحة الان مفتوحة الهمزة انه استمع نفر من الجن فقالوا وان وان كلها بالفتح - [00:10:56](#)

يقول انكسرت بعده ان انكسرت بعدها ان يعني لأن اذا كسرت عنا معناتها انها جمل جديدة ليست معطوفة ليست معطوفة وان

فتحتها الى قوله كادوا يكونون عليه لبدا وبعدها ليس فيه وان وان قال - [00:11:21](#)

ويحسن الوقف الناقص امور منها ان يكون لضرب من البيان يقول هذا احيانا يكون الوقف احسن كقوله تعالى ولم يجعل له عوجا الاولى ان يقف وفيه السين السكت فان الوقفة هنا يبين ان قيما منفصل لانك لو وصلت قال لم يجعل له عوجا قيما اي لم يجعل له عوجا ولا قيما - [00:11:48](#)

وهذا خطأ اخلال بالمعنى قالوا انه حال في نية التقديم كقوله في نية التقديم وكذلك يعني وكقوله تعالى وبنات الاخ وبنات الاخت ليفصل به بين التحريم النسبي والسببي لانه بنات الاخت - [00:12:15](#)

ثم جاءت جاء التحريم الاخر الذي يسبب الرضاعة يقول هل يوقف او لا يوقف؟ ومنها ان يكون الكلام مبنيا على الوقف نحو يا ليتني لم اوت كتابية. لان الوقف هنا سببه الهاء هاء السكت - [00:12:37](#)

ويكون مبنيا اصلا على الوقف فاذا وصلت جاز لكن الوقف اولى طالب جزري وكما اغتفر الوقف لما ذكر قد يغتفر ولا يحسن فيما قصر من الجمل فيما قصر من الجمل وان لم يكن التعلق لفظيا نحو ولقد اتينا موسى الكتاب - [00:12:55](#)

يقول هذه جملة ولقد اتينا موسى الكتاب معها جملة متصلة بها وهي ولقد اتينا موسى الكتاب وقفيما من بعده بالرسل يقول اسر

تقصر الجملة الاولى ان تصل فهذا يغتفر لان لم يتعلق تعلقا يعني تعلق لم يكن التعلق - [00:13:19](#)

لفظيا يقول واتينا موسى واتينا عيسى واتينا عيسى ابن مريم البين البيئات متصل بقوله ايضا بعد وايدناه بروح القدس. يقول لقرب الوقف على بالرسل في في قوله ولقد اتينا موسى الكتاب قف - [00:13:48](#)

من بعده بالرسل وكذلك واتينا موسى واتينا عيسى ابن مريم بينات وايدناه بروح القدس يقول هذه قريبة جدا وكذا يراعى في

الوقف الازدواج الازدواج يعني تكون الكلمة متصلة يعني لها علاقة - [00:14:07](#)

بالاخرى الازدواج مثل يولج الليل في النهار يولج النهار في الليل وهكذا. قال فيوصل ما يوقف على نظيره مما يوجد مما يوجد التمام عليه. وانقطع تعلقه مما بعده لفظا وذلك من اجل ازدواج من اجل ازدواجه. نحو لها ما كسبت - [00:14:30](#)

ولكم ما كسبتم تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم في ازدواجية وكذلك قوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه وكذلك نحو يورجي الليل في النهار - [00:14:53](#)

ويلجي النهار في الليل من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها مثقال ذرة خيرا يره ونحو ذلك. قال يوصل يوصل ما يوقف على

نظيره مما يوجد التمام. طيب الرابع قد يجيزون الوقف على - [00:15:12](#)

على حرف وعلى اخر ويكون بين الوقفين مراقبة المراقبة هذي يسمونها يسمونه وقف التعانق التعانق اذا وقفت على هذا لا تقف على هذا واذا لم تقف على هذا قف على الاخر - [00:15:32](#)

يسمونها يعني علامة التعانق هذي الوقفة يسمونها المراقبة على التظاد. فاذا وقف على احدهما امتنع الوقف على الاخر كمن اجاز

الوقف على لا ريب. فاذا وقفت ذلك الكتاب لا ريب - [00:15:49](#)

فيه هدى اعتقد ذلك ذلك الكتاب لا ريب فيه ما تقبل على الاثنين قال والذي يجيزه على فيه لا يجيزه على ريب وكالوقف على ولا

يأبى كاتب ان يكتب فان بينه وبين كما علمه الله مراقبة - [00:16:08](#)

ولا يأبى كاتب ان يكتب ثم جاءت جملة كما علمه الله او تقول ولا يأبى كاتب ان يكتبك ما علمه الله ومثله قوله تعالى آآ اربعين سنة يتيهون في الارض - [00:16:33](#)

قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض او فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض وهذا في يعني له

مواضع في القرآن. والوقف على وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم - [00:16:52](#)

او الا الله والراسخون في العلم وبينه وبين الراسخون مراقبة. قال ابن الجزري واول من نبه على المراقبة في الوقف ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في العروض يقول الخامس التنبيه الخامس قال ابن مجاهد صاحب كتاب السبعة لا يقوم لا يقوم بالتمام في

الوقف الا نحوي عالم بالقراءات عالم بالتفسير - 00:17:12

والقصص تلخيص بعضها من بعض. عالم باللغة التي نزل بها القرآن يعني الوقف التمام الذي يعني يريد ان يحسن الوقف

احسانا دقيقا لابد ان يكون عالما بهذه الامور - 00:17:41

طيب يقول قال غيره وكذا علم الفقه. ولهذا من لم من لم يقبل شهادة القاذف وان تاب يقف عند قوله ولا تقبلوا لهم شهادة ابدأ

واولئك هم الفاسقون. وممن يعني يقف على شهادة ابدأ. وممن صرح بذلك النكزاوي. فقال في كتاب الوقف لا بد - 00:18:00

للقارئ من معرفة بعض المذاهب الائمة المشهورين في الفقه. لان ذلك يعين على معرفة الوقف والابتداء. لان في القرآن مواضع ينبغي وقفوا على مذهب بعضهم ويمتنعوا عن المذهب الاخرين. كل هذا يرجع الى فهم الآية. الوقوف تتعلق اكثر ما تتعلق بفهم الآية -

00:18:33

طيب يقول فاما احتياجه الى علم النحو وتقديراته فلان من جعل ملة ابيكم ابراهيم منصوبا على الاغراء ووقف على ما قبله او اعمل

فيه ما قبله فلا فلا يقف. اذا اعمل ما فيه قبله فلا يقف - 00:18:53

وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم او يعني ان تقول وما ما جعل لكم في

الدين من حرج ثم تقول تبدأ تقول ملة ابيكم - 00:19:26

اي الزموا ملة ابيكم او نحو او تكون متصلة بما قبلها. قالوا اما احتياجه الى القراءات فلما تقدم من ان الوقف قد يكون تاما على

قراءة غير تام على اخرى. واما احتياجه الى التفسير فلانه اذا وقف على - 00:19:46

انها محرمة عليهم اربعين سنة كان المعنى انها محرمة عليهم هذه المدة. واذا وقف على عليهم كان المعنى انها محرمة عليهم ابدأ ان

التيه اربعين رجع في هذا الى التفسير. وقد تقدم ايضا ان الوقف يكون تاما على تفسيره. على تفسير واعراب غير تام على -

00:20:04

واعراب اخر قالوا اما احتياجه الى المعنى فضرورة الى ان معنى لان معرفة مقاطع الكلام انما تكون بعد معرفة معناه كقوله تعالى ولا

يحزنك قولهم ثم يبدأ يقول ان العزة ولا تصل - 00:20:33

لان قوله ان العزة استئناف ليس من قولهم لو الاعلام اقوله وقوله فلا يصلون اليكما باياتنا او يقول فلا يصلون اليكما فلا يصلون اليكما

باياتنا. ثم يأتي بجملة يقول انتم ومن تبعكم الغالبون. او باياتنا - 00:20:54

ها انتم واتبعكم وقال عز الدين قد احسنوا الوقف على اليكم اليكما ولا يصلون اليكما. لان اضافة الغلبة الى الايات اولى من اضافة

عدم الوصول اليها يعني الغالبون باياتنا طيب لان المراد بالايات العصا وصفاتها وقد غلبوا بها السحرة ولم - 00:21:18

تمنع عنهم لم تمنع عنهم فرعون يقول العصا وصفاتها غلبوا بها السحرة ولم تمنع عنهم فرعون. طيب وكان الوقف على قوله ولقد

همت به ويبدأ وهم بها على ان المعنى لولا ان رأى برهان ربه لهم بها. هذا على معنى - 00:21:49

لهم بها لولا ان رأى برهان ربه فقدّم جواب لولا ويكون همه منتفيا. فعلم بذلك ان معنى ان معرفة المعنى اصل في ذلك كبير. وهذا هو

الاقرب ولقد همت به هي - 00:22:29

حاولت وراودته عن نفسه وهمت به وهو لولا ان رأى برهان ربه لهم لكنه رأى برهان ربه فلم يهتم. هل هذا على رأي السادس التنبيه

السادس حكى بن برهان بن برهان النحوي عن ابي يوسف القاضي صاحب صاحب ابي حنيفة انه ذهب الى ان تقدير الموقوف عليه -

00:22:49

القرآن بالتام والناقص والحسن والقيح. وتسميته بذلك بدعة ومتعمد الوقوف على نحو مبتدع قال لان القرآن معجز وهو كالقطعة

الواحدة فكله قرآن وبعضه قرآن وكله تام وحسن وبعضه تام وحسن - 00:23:11

هذا على رأي ابي يوسف القاضي لكن الصحيح انه في وقوف بلا شك في وقوف قد تكون تخل بالمعنى. ولا ينبغي الوقف عليها

مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة - 00:23:32

هذا وقف مخل اما تسميته بدعة آآ يعني من الصعب ان نقول كل ما يتعلق بالتفسير والوقوف والاحكام كلها يعني بدعة ابطلنا اشياء

كثيرة تتعلق بالقرآن ولا مشاحة الاصطلاح طيب السابع - 00:23:49

في ائمة القراء مذاهب في الوقف ابتداء هذي القراء السبعة لهم مذاهب قال فنافع كان يراعي محاسن محاسنها اي الوقف والابتداء بحسب المعنى وابن كثير وحمزة حيث ينقطع النفس واستثنى ابن كثير وما يعلم تأويله الا الله - 00:24:12

وما يشعركم انه اذا جاءت لا يؤمنون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه. فتعتمد الوقف عليها وعاصم الكسائي حيث تم الكلام وابو عمرو يتعتمد رؤوس الاية ويقول هو احب الي. فقد قال بعضهم ان الوقف عليه سنة - 00:24:36

وقال البيهقي في الشعب واخرون الافضل الوقوف على رؤوس الايات وان تعلقت بما بعدها اتباعا لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته مثل قوله آآ قوله تعالى لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة - 00:25:02

الاولى ان تقف ثم يقول اه روى ابو داود وغيره عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قطع قراءته اية اية يقف على رؤوس الاية - 00:25:23

بسم الله الرحمن الرحيم. ثم يقف ثم الحمد لله رب العالمين ثم يقف وهكذا التنبيه الثامن الوقف والقطع والسكت عبارات يطلقها المتقدمون غالبا مرادا بها الوقف مرادا بها الوقفة اذا قالوا - 00:25:39

الوقف القطع السكت كلها يراد بها ان تقف والمتأخرون فرقوا فقالوا القطع عبارة عن قطع القراءة رأسا وهو كالانتهاء القارئ به المعرض عن القراءة. والمنتقل الى حالة اخرى غيرها وهو الذي يستعاذ بعد الذي استعاذوا بعده للقراءة المستأنفة - 00:26:01 يعني تقطعه لسبب اما مثلا لعطاس او مثلا يرد السلام او مثلا للتحدث مع شخص تضطر الى الحديث معه او نحو ذلك قال ولا يكون الا على رأس اية لان رؤوس الاية - 00:26:29

في نفسها او في نفسها في نفسها مقاطع طيب اخرج سعيد ابن منصور في سننه حدثنا ابو الاحوص عن ابي سنان عن ابي عن ابن ابي الهذيل انه قال كانوا يكرهون ان يقرأوا بعض الاية ويدعوا بعضها - 00:26:46 هذا صحيح في في اخلال قف على رأس الاية والاسناد صحيح وعبد الله بن ابي هدي التابعي كبير وقوله كانوا يدل على ان الصحابة كانوا يكرهون ذلك. والوقف عبارة عن قطع الصوت - 00:27:07

الوقف قطع الصوت عن الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة لا بنية الاعراض ويكون في رؤوس الاية هذا واضح واواسطها ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسما - 00:27:23 والسكت عبارة عن قطع الصوت زمنا دون زمن الوقف يعني زمنا يسيرا بان تأخذ نفس زمنا يسيرا يعني زمن مقالة من غير تنفس يعني السكت من غير تنفس ومواعظه ومواعظه او مواضعه معروفة - 00:27:39

من بعثنا من مرقدنا هذا كلا بل ران وقيل من وهكذا واختلفت الالفاظ اختلفت الائمة بالتالية عنه مما يدل على طوله وقصره. فعن حمزة في السكت على الساكن قبل الهمزة. سكتة - 00:28:02

يسيرة وقال العشاني قصيرة وعن الكساء سكتة مختلصة من غير اشباع مثل قوله تعالى ما اغنى عني ما ليا هلك عني سلطانية ونحوه وقال ابن غلبون وقفة يسيرة وقال مكي وقفة خفيفة وقال ابن وعن قتيبة - 00:28:25

من غير قطع نفس وقالت داني سكتة لطيفة من غير قطع. وقال الجعبري قطع الصوت زمنا قليلا اقصر من زمن اخراج لانه اذا ان طال صار وقفا في عبارات اخرى. قال ابن الجزري والصحيح انه مقيد بالسماع والنقب. ولا يجوز فيما - 00:28:51

ولا يجوز الا في مصلحة الرواية به. بمعنى المقصود بذاته. وقيل يجوز في رؤوس الاية مطلقا حالة الوصل لقصد البيان مثل قوله تعالى وانكم لتمررون عليهم مصبحين وبالليل وحمل بعضهم الحديث الوارد على ذلك - 00:29:11

طيب بعد هذي التنبيهات ينتقل اه المؤلف رحمه الله الى الضوابط المتعلقة بالوقف والابتداء ويقول كل ما في القرآن من الذي والذين يجوز فيه الوصل بما قبله نعتا والقطع على انه خبر - 00:29:34

الا في سبعة مواضع. فانه يتعين الابتداء بها. ما الذي يجوز؟ قال مثل ذلك الكتاب لا ريب فيه للمتقين الذين يجوز فيه الوصل لانه نعت الذين ويجوز القطع على انه خبر مبتدأ هم الذين - 00:29:56

يقول الا في مواضع عددها اهل العلم واهل الوقف ابتداء عدوها قالوا هي سبعة مواضع يتعين الابتداء بها. مثل الذين اتيناهاهم الكتاب يتلونه لانها ليست متعلقة بما قبلها. وكذلك الذين اتيناهاهم الكتاب يعرفونه الذين ياكلون الربا. الذين امنوا وهاجروا. الذين يحشرون الذين يحملون - [00:30:18](#)

وهكذا. وهذي كلها ترجع الى المعاني. ترجع الى المعاني. قالوا في الكشف في قوله الذي يوسوس. قال يجوز ان يقف القارئ على الموصوف الذي يوسوس ان حملته على القطع بخلاف ما اذا جعلته صفة - [00:30:42](#)

ملك الناس الى الناس قال من شر الوسواس الخناس الذي يجوز ان تقف ويجوز ان تصل طيب وقال الروماني الصفة ان كانت للاختصاص امتنع الوقف على موصوفها دونها وان كانت للمدح جاز. لان عاملها في المدح غير غير عامل موصوف - [00:31:02](#)

نقول الوقف على المستثنى منه دون المستثنى ان كان منقطعا فيه مذاهب في مداخل مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراضي لكن ان تكون - [00:31:35](#)

يقول يجوز قال وان كان منقطعا في مذاهب الجواز مطلقا لان في معنى لأن لأنه في معنى مبتدأ حذف خبره للدلالة عليه والمنع مطلقا لاحتياجه الى ما قبله لفظا لانه لم يعهد استعماله الا وما في معناه الا متصلة بما قبلها. ومعنى بما قبلها ومعنى لان ما قبله مشعر - [00:31:59](#)

في تمام الكلام في المعنى اذ قولك ما في الدار احد هو الذي صحح الا الحمار. ولو قلت الحمار على انشراده كان خطأ والثالث التفصيل فان سر فان صرح بالخبر جاز الاستقلال استقلال الجملة واستغناء - [00:32:26](#)

واستغنائه عما قبلها وان لم يصرح وان لم يصرح به فلا فلا لافتقارها. قاله ابن الحاجب في امانه. كل هذه اجتهادات ايها الاخوة كل هذه اجتهادات ومثل ما ذكر ابن الجزري في اول كلام الوقف ابتداء قال ما يعني حسن الوقف من حيث المعنى واللفظ وقف عليه وما لم - [00:32:48](#)

يحسن لا يوقف عليه وهذه كلها يعني علماء بذلوا جهودهم في هذه المعاني طيب يقول الوقف على الجملة الندائية جائز القول ربنا اتنا في الدنيا. كما نقل ابن الحاجب عن المحققين لانها مستقلة. وما بعدها جملة اخرى وان كانت الاولى تتعلق بها - [00:33:12](#)

ثم قال كل ما في القرآن من القول لا يجوز الوقف عليه. لان ما بعده حكايته قال الخوئي في تفسيره. كقولك مثلا وقال الله وقال الملاء يقول كلا هل يوقف عليها - [00:33:53](#)

او لا يوقف عليها يقول كلا في القرآن في ثلاثة وثلاثين موضعا كلها من النصف الاخير في القرآن. النصف ما بعد ما بعد الكهف الى اخر القرآن. من الكهف وما قبله ليس فيها كلا - [00:34:17](#)

وكلا مكية لم تنزل في السور المدنية يقول منها سبع للردع اتفاقا ويوقف عليها وما سواها لا يوقف مثل قوله كلا انها كلمة ما تقول كلا تقف وانما هي متصلة. اما التي يوقف عليها - [00:34:33](#)

قوله تعالى كلا عهدا كلا عزا كلا هذي يوقف عليها ان يقتلوني كلا لمدركون كلا شركاء كلا ان ازيد كلا اي المفرد؟ كلا لا وزر فهذه يوقف عليها وان كانت رؤوس اي - [00:34:57](#)

فلا يوقف عليها يقول والباقي منها ما هو بمعنى حقا قطعا طبعا كلا ان الانسان ليطغى حقا ان الانسان ليطغى. فلا يوقف عليه. ومنها ما ما احتمل الامر فيه الوجهان. وقال مكة هي اربعة اقسام الاول ما يحسن الوقف عليه - [00:35:26](#)

ما يحسن الوقف فيه عليها على معنى الردع وهو الاختيار. ويجوز الابتداء بها على معنى حق. وذلك وذلك احد عشر موضعا. اثنان في مريم وفي مثل ما ذكر الاول مريم وفي قد افلح وسبأ واثنان في المعارج - [00:35:48](#)

كلا انها لظى قال وفي وسان في كلا ان ازيد كلا منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة. وفي المطففين اساطير الاولين كلا وفي الفجر اهانني كلا وفي الحطمة اخذه كلا - [00:36:11](#)

الثاني ما يحسن الوقف عليها ولا يجوز الابتداء بها وهي موضعان. اي يقتلون كلا انا لمدركون كلا يحسن الوقف عليها ولا يجوز ابتداء بها ان تقف على كلا انا لمدركون كلا - [00:36:36](#)

قال كلا ان معي ربي لا يجوز الابتداء بها يقول الثالث ما لا يحسن الوقف عليها والابتداء بها بل توصل بما قبلها. وبما بعدها وهو

موضعان في عماه والتكاثر. كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون - [00:37:00](#)

الرابع لا يحسن الوقف عليها ولكن يبتدأ بها وهي الثمانية عشر الباقية. يعني ذكرنا ان كلا ورد في القرآن في ثلاثة وثلاثين موضعا في

ثلاثة وثلاثين موضعا طيب يقول بلى - [00:37:23](#)

اي من احكام الوقف الوقف على ملأ القرآن قال بلى في القرآن في اثنتين وعشرين موضعا. وردت في اثنتين وعشرين موضعا وهي

ثلاث اقسام. الاول ما لا يجوز الوقف عليها اجماعا لتعلق ما بعدها بما قبلها. وهو سبعة مواضع - [00:37:53](#)

بلى وربنا بلا وعد عليه قل بلى وربى بلى قد جاءتك بلى وربنا قل بلى وربى بلى قادرين هذه المواضع الثاني ما فيه خلاف والاختيار

المنع. وذلك خمسة مواضع بلى ولكن ليطمئن قلبي. بلى ولكن حققت. بلى ورسلنا لديهم - [00:38:14](#)

قل قالوا بلى قالوا بلى قد جاءنا الثالث ما لا مال الاختيار مال مال الاختيار جواز الوقف عليه وهو وما الاختيار؟ ما الاختيار جواز

الوقف عليها وهو العشرة الباقية طيب ايضا كلمة نعم - [00:38:46](#)

وردت في القرآن في اربعة مواضع قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم والمختار الوقف عليها. لان ما بعدها غير متعلق بما قبلها. اذ ليس من

قول اهل النار من اهل النار - [00:39:11](#)

قالوا نعم فاذن والبواقي فيها فيها يعني في ماذا؟ في الاعراف في قصة فرعون وبالشعراء قال نعم هذا وفي الصفات هذا الموضع

الرابع قل نعم وانتم داخلون. والمختار لا يوقف عليها لتعلق ما بعدها. بما قبلها لاتصاله بالقول - [00:39:28](#)

يعني كانه يرى ان ان اية الاعراف الاولى قالوا نعم فاذن هذا الوقف او لا والبقية الوصل اولى طيب قال ضابط قال ابن الجزري في

النشر كل كل ما اجازوا الوقف - [00:39:58](#)

عليه اجازوا الابتداء بما بعده. يعني اذا وقفت قالوا قف هنا معناته تبتدي بما بعده هذا واضح لانه تحصيل حاصل طيب تنتقل

للفصل الذي يليه وهو في كيفية الوقف على اواخر - [00:40:16](#)

الكلم كيف تقف؟ تقف بالسكون ولا بالروم ولا بالاشمام ولا باي شيء تقف هذه الاحكام احكام الوقف على اواخر الكلمات. يعني اذا كان

الوقف قبيلها او الوقف تاما او حسنا او نحو ذلك - [00:40:35](#)

كيف تقف بالنطق؟ كيف تقف؟ يقول للوقف في كلام العرب اوجه متعددة والمستعمل منها عند ائمة القراءة وقوف تسعة يعني ما شاء

الله يعني السيوطي رحمه الله يعني كل ما ندخل في مسألة او في آآ يعني موضوع او كذا - [00:40:56](#)

استوعب يستوعب ويجمع لك كل شيء فرحمه الله سؤال تسعة السكون الروم الاشمام الابدال النقل الادغام الحذف الاثبات اللاحاق.

يقول فاما السكون فهو الاصل في الوقوف السكون فهو الاصل في الوقف - [00:41:19](#)

على الكلم المحركة. اذا كانت الكلمة محركة تقف بالسكون. وصلا المحرك وصلا تقف بالسكون عليها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

الرحيم الحمد فالرحيم الميم تقف عليها هي متحركة عند الوصل لكنك تقف بالسكون تقول بسم الله الرحمن الرحيم - [00:41:41](#)

ومثل الظالمين وهكذا لان معنى الوقف الترك والقطع ولان ظد ولانه ظد الابتداء. فكما لا يبتدأ بساكن لا يوقف على متحرك وهو

اختيار كثير من القراء وهذا هو الاصل في جميع الوقوف انك اذا وقفت تسكن تسكن - [00:42:05](#)

يأتيك عاد وقوف اخرى لها احكام اخرى مثل الروم احكام الروم وهو عند القراء عبارة عن النطق ببعض الحركة الروم وقال بعضهم

تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهبوا او حتى يذهب معظمها. قال ابن الجزري وكلا القولين واحد ويختص بالمرفوع والمجرور. اما

المنصوب - [00:42:30](#)

يقول بالمرفوع والمجرور او المضموم والمكسور. كلام واحد بخلاف المفتوح لان الفتحة خفيفة اذا خرج بعضها خرج سائر سائر فلا

تقبل يدخل الكسر الظم والكسر اما الفتحة طيب قال والروم - [00:42:58](#)

ان تقف وتحدث صوتا خفيفا صوتا خفيفا في حالة ماذا الظم او في حالة الكسر مثل الظم مثل قوله تعالى اهدنا اه اياك نعبد واياك

نستعين نستعين تحدث صوت خفيف نستعين نشعر بان فيه ظمة - [00:43:27](#)

او الكسر طيب قال مثل قوله آآ اني اخاف ان يقتلون يقتلون اصلها مكسورة يقتلون تحدث يقتلون تحدث يعني اشعار بان فيه كسرة. اما الاشمام فهو عبارة عن الاشارة الى الحركة من غير تصويت. يعني الاشمام يرى ولا يسمع. وقيل - [00:43:51](#) ان تجعل شفتيك على صورتها على صورتها وكلاهما واحد يعني تطبق الشفتين تطبق وكلاهما واحد وتختص بالضمة بالضمة يعني الاشمام بالظم والراء بالضم والكسر واما الفتح فلا اشمام ولا روم لضعف حركة الفتح - [00:44:23](#) حركة خفيفة طيب يقول وتختص بالضمة سواء كانت حركة اعراب اذا كانت اذا كانت لازمة. اما العارضة وميم الجمع عند من ضم ما عند منضم وهاء التأنيث فلا رغم في ذلك - [00:44:46](#) ولا اشمام لانها ليست اصلية عارضة طيب وقيد ابن الجزري هاء التأنيث بما يوقف عليها بالهاء مثل فاطمة ورقية يسمونه هاء التأنيث التأنيث بما يوقف عليها بالهاء. هل نقف عليها بالهاء ولا بالتاء؟ بخلاف ما يوقف عليها بالتاء للرسم. نقول اذا الا اذا رسمت بالتاء مثل - [00:45:04](#) مثل جنة وسنة ورحمة هذي اذا رسمت بالتاء يوقف عليها بالتاء ثم ان الوقف بالروم والاشمام ورد عن ابي عمرو والكوفيين نسا ولم يأتي عن الباقيين فيه شيء. واستحبه اهل الاداء في قراءتهم ايضا. وفائدته بيان بيان الحركة التي تثبت في - [00:45:32](#) وصلي للحرف الموقوف عليه يظهر للسامع او الناظم كيف تلك الحركة الموقوف عليها. واما الابدال الان عرفنا السكون والروم والاشمام الان الابدال يقول واما الابداع واما الابدال يقول ففي الاسم المنصوب المنوم المنون يوقف عليه - [00:45:59](#) بالالف بدلا من التنوين ومثله اذا وكان الله عزيزا حكيما. كل ما كان منصوبا منوما منصوبا المنون طيب قال يعني ابدال التنوين الفا. ابدال التنوين الفا. قال وفي الاسم المفرد المؤنث بالتاء - [00:46:36](#) يوقف عليها بالهاء مثل فاطمة بدلا منها وفيما اخره همزة متطرفة بعد حركة او الف مثل السماء. فانه يوقف عليه يوقف عليه عند حمزة. بابدالها حرف مد من جنس ما قبلها ثم اذا كان الفا جاز حذفها نحو اقرأ اقرأ - [00:47:04](#) ونبي اقرأ ونبي الاصل انك اذا وقفت على اقرأ تقف بالسكون تقول اقرأ اقرأ. اقرأ. ونبا تقول نب نب مثل ما تقول يعني في وقفك على عيس ان تقول عيس وهكذا - [00:47:34](#) طيب يقول يبدأ ان امرؤ من شاطئ يشاء من السماء من ماء ونحو ذلك. قالوا اما النقل ففيهما فؤمل نقول ففيما اخره النقل ففيما اخره همزة بعد ساكن. الهمزة تأتي بعد الساكن فانه يوقف عليه عند - [00:48:01](#) حمزة بنقل حركتها الى ايه؟ مثل قد افلح قد افلح ومثل شيء فتحرك بها ثم تحذف هي سواء كان الساكن سواء كان الساكن صحيحا نحو دفع وملئ وينظر المرء كل باب منهم جزء جزء لان الهمزة قبلها ساكن اصلي - [00:48:33](#) كان يقرأ جزء مرء يسقط هذا يسمى نقل فإسقاط نقل ثم إسقاط. يقول يقول تحرك ثم تحذف نقلها هذا عند حمزة ويأتينا يأتينا هذا في احكام الهمزة طيب يقول ومثل بين المرء وقلبه - [00:49:11](#) بين المرء وزوجه يخرج الخبأ والاثام لها عمياء او والاثام لها. او او ياء آآ يعني امياء او واوا سواء كان الساكن صحيحا ام اي نعم عمياء او واوا اصليين سواء كانتا كانتا حرف مد نحو المسية - [00:49:31](#) وجاء وجيء ويضيه من تبوأ لتنوء ما وما عملت من سوء اه يعني نحو شيء السوء ونحو ذلك طيب يقول واما الادغام ففيما اخره همزة بعد ياء او واو زائدتين - [00:50:04](#) اذا كان اخره همزة جاءت بعد واو او ياء زائدتين فانه يوقف عليه عند حمزة ايضا بالادغام بعد ابدال الهمزة من جنس ما قبله نحو النسي تدغم وبريء وقروء تدغم. يقول الهمزة - [00:50:43](#) بعد الياء او الواو الزائدتين مثل نسيء وقروء فانه يوقف على عليه يوقف عليه عند حمزة ايضا بالادغام بعد ابدال الهمزة من جنس ما قبله. تبدأ الهمزة بجنس ما قبلها ان كان ما قبلها - [00:51:09](#) ابدلت الهمزة بالضمة وان كان ما قبلها ياء ابدت بالكسرة. ثم تدغم تدغم نسي النسي البريء رو وهكذا قالوا اما الحذف ففي الياءات الزوائد. عند من يثبتها وصلا ويحذفها وقفا. ويئات الزوائد هي التي - [00:51:28](#)

لم ترسم هي التي لم ترسم مئة مئة واحد وعشرون منها خمس وثلاثون في حشو الآية يعني في وسط والباقي في رؤوس الـ

فنافع وابو عمرو وحمزة والكسائي وابو جعفر يثبتونها في الوصل دون الوقف - [00:51:52](#)

وابن كثير ويعقوب يثبتان يثبتان في الحاليين. وابن عامر وعاصم وخلف يحذفون في الحاليين. وربما خرج بعضهم عن اصله في بعضها. مثل عاصم مثل اثنان في سورة في سورة النمل اثنان يثبتها مرة ومرة يحدث فيها يعني له وجه اثبات ووجه يعني فما اثنان

الله خير فما - [00:52:12](#)

او فما اثنان. طيب طيب يقول واما الاثبات ففي في الـاءات المحذوفات وصلا عند من يثبتها ووقفا عند ووقفا نحو هادي الاثبات ففي الـاءات المحذوفة في الـاءات المحذوفات. واصلا عندما يثبتها ووقفا. مثل هادي والي فما له من والي - [00:52:40](#) يقف يقول والي واق باق واما اللاحق كما يلحق اخر الكلام من من هاءات السكت عند من يلحقها في عم كلمة عم وفيما فيما انت من

ذكرها وبما ولما ومما - [00:53:11](#)

مما خلق يقول اللاحق فما يلحق اخر الكلم من هاءات السكت عندما يلحقها عمه فيمعه والنور المشددة اه من من جمع الـاءات نحو هن ومثلهن والنون المفتوحة اه النون المفتوحة نحو العالمين والذين والمفلحون والمشدد المبني نحو الـاءات نحو الـاءات علي - [00:53:43](#)

خلقت بيدي بمصري ولدي لا يخاف لدي المرسلون هذي يعني تتعلق بقراءات اخرى هل تلحقها السكت او لا تلحق هذي كلها تتعلق بقراءات اخرى. طيب يقول قاعدة اجمع على لزوم اتباع رسم المصحف رسم المصاحف العثمانية - [00:54:18](#)

الوقف ابدالاً واثباتاً وحذفاً ووصلاً وقطعاً الا انه ورد عنهم اختلاف في اشيء باعيانها ولزوم اتباع المصحف لـاء ان ان نلزم رسم

المصحف الـاءات اشيء قال كالوقف بالهاء على ما كتبت بالتاء - [00:54:44](#)

وبالـاء الهاء فيما تقدم وغيره. وبـاءات الـاء في مواضع لم ترسم بها يقول والواو في ويدعو يقول ويدعو ويدعو الانسان ويدعو

الانسان يوم يدعو الداعي سندعو الزبانية يقول هذي كلها حذفت منها - [00:55:00](#)

فـاءتزم الرسم العثماني يقول الا انه ورد عنهم اختلاف في اشيء باعيانها هذي وقع فيها اختلاف هل تثبت او لا تثبت والصحيح هو

مثل ما ذكرت هو اتباع رسم المصحف. ويمحو الله الباطل - [00:55:24](#)

والالف في قوله ايها المؤمنون وتوبوا الى الله ايها المؤمنون يا ايها الساحر اذا وقفت قل ايها الثقلان لانها محذوفة الالف قال

وبحذف النون في وكائي حيث وقع فان ابا عمرو يقف على الـاء وكأي - [00:55:43](#)

وتكون النوم متصلة بما بعدها او انه يقف بدون نون وبوصل ايا ما ومالي هذا الكتاب ما لي هذا ما لهذا وما لهذا وما لهذا ما لهذا

القوم؟ ما لهذا الكتاب؟ ما لهذا الرسول - [00:56:07](#)

وفي سأل مال هؤلاء او ما لها او المال فماله. فمال الكافرين ونحوه قال وقطع هذه يعني ما لي هل توصل او تقطع قيل بالوصل وقيل

بالقطع. بعض القراء يصلها ويقول ما لهذا - [00:56:31](#)

كتاب او يقول ما لهذا الكتاب طيب على خلاف قال وقطع ويكأن وردت في موضع وي كـأن ويكأنه ويجوز ان هذه فيها يعني

ثلاثة وقوف. بعضهم يقف على ويل وبعضهم يقف على ويك وبعضهم يقف على وي كـأن على انها - [00:56:54](#)

كلمة واحدة وكذلك الـاءات يسجدوا يقول ومن القراء من يتبع الرسم في الجميع. الـاءات يسجدوا قرأت الـاءات يسجدوا يعني الـاءات يسجدوا

الـاءات يسجد ومن القراء من يتبع الرسم في الجميع هذا هو الصحيح. طيب. بهذا - [00:57:18](#)

ينتهي الكلام عن النوع الثامن والعشرين او يعني اتمام هذا النوع وهو ما يتعلق بالوقف وهو علم واسع الفت فيه مؤلفات اوجز

السيوطي رحمه الله ايجازاً دقيقاً بجمع كل ما يتعلق - [00:57:49](#)

في مسائل الوقف والابتداء بصيغة موجزة وواضحة للامثلة الدالة على ذلك وبعد ذلك ننتقل الى النوع التاسع والعشرون وله لقاء ان

شاء الله ان شاء الله في مجلس اخر نقف عند هذا النوع ونسأل الله ان - [00:58:09](#)

يبارك لنا فيما قرأنا وفيما سمعنا وبيننا ان يتقبل منا هذا العمل وان يجعله خالصاً لوجهه الكريم والله اعلم وصلى الله النبي محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:29](#)